

لماذا ذكر الله " القسيس " قبل " الراهب " في القرآن ؟! | د . حازم

شومان

حازم شومان

لفتة عجيبة في آية من آيات كتاب ربنا سبحانه وتعالى في سورة المائدة وربنا بيتكلم عن النصارى. ربنا قال ذلك بان منهم قسيسين ورهبانا ربنا اتكلم على القسيس على القس. ليه ربنا اتكلم عليه؟ على القسيس قبل ما يتكلم عن الراهب. ليه ربنا ذكر ده قبل ده؟ على فكرة يا جماعة اعجاز ترتيب الكلمات - 00:00:02

في القرآن من الظواهر الاعجازية في النص القرآني. ليه؟ ايه الفرق بين القسيس والراهب؟ القسيس من قسا. قسا يعني شديد التتبع للشيء. اللي قاعد يدور على الحاجة بالزات بالليل. وقاعد يتتبعها. وقاعد يدور عليها. فده راجل الدين - 00:00:22 طالب للناس. اللي قاعد يتتبع الناس حتى في يعني عند النصارى القسيس هي وظيفته كده. بيقول لك وظيفته افتقاد النصارى والبحس عنهم وتلقي الاعترافات منهم واستماع لمشاكلهم واستمرار الوعظ بتاعهم - 00:00:42

ومساعدتهم في اقامة الصلوات بتاعتهم. يعني من اخر القسيس عند النصارى هو الداعية الميداني او هو المربي الميداني. او هو الراجل الدين اللي موجود وسط الناس اصل الوزيفة دي اصلا اللي هو راجل الدين اللي عاش وسط الناس اصل الوزيفة دي اللي عملها سيدنا عيسى - 00:01:02

مع الحواريين ومع السبعين تلميز اللي كانوا تحت الحواريين. ان هو علمهم ان لازم فيه رجال دين يعيشوا في وسط الناس ويسمعوا مشاكلهم ويعيشوا وسطهم فده الاول فالقص القص بالسبين زي القص بالصاد - 00:01:22

اي قص الاثر كده اللي هو راجل الدين اللي قاعد يتتبع الناس ويدور على الناس ويعيش وسط الناس فوسطنا به جمعا. امال الراهب الراهب هو الذي رجل الدين الذي غلبت عليه الرهبة من الله والخوف من الله حتى تفرغ للعبادة. يبقى ده راجل الدين - 00:01:42 مطلوب مش راجل الدين الطالب. فالقرآن جاب راجل الدين الطالب اللي هو راجل الدين الميداني. اللي هو راجل الدين اللي بيدور على الناس قبل يجيبوا راجل الدين المطلوب اللي الناس هي اللي بتدور عليه. يعني كأن الافضل عند ربنا مين؟ ما هو ده عنده علم وده عنده علم يا جماعة. الراهب مش العابد عن جهل - 00:02:02

الراهب هو العابد عن علم. والقسيس ما هوش الداعية والمربي عن جال. ولكن الداعية والمربي عن علم الاثنين عندهم علم. ولكن ده احاديس النبي عليه الصلاة والسلام حديس في مسند احمد وفي الادب المفرد للبخاري وفي يعني في دواوين السنة المؤمن -

00:02:22

الذي يخالط الناس. شف المخالطة دي. ويصبر على اذاهم افضل. وفي رواية خير من المؤمن الذي لا يخالط الناس ولا يصبر على اذاهم. يعني المؤمن الميداني اللي عايش وسط الناس وبينتشر وسط الناس ويسمع مشاكل الناس ويحل مشاكل الناس. ويعيش حياة الناس وينزل يدعو الناس وبعيش - 00:02:42

وسط الناس في المساجد وفي الشوارع ويصبر يخالط ويصبر على اذاهم يا جماعة الناس صعبة يا جماعة. الناس اذوا الله ورسوله. هو مين اللي هيتعامل مع مش هيؤذي. غير ان الانسان المؤمن ده اللي الرسول بيتكلم عنه دايمًا عايز يعيش مع ربنا. وعايز يبقى في خلوة مع الله. وعايز يصلي وعايز - 00:03:12

يسبح وعايز يهيم في اماكن الخلوة مع الله. والتدبر في خلق الله. دا واحد عطشان خلوة مع الله مجرد مخالطة الناس ازي حتى لو

الناس دي زريفة. حتى لو الناس دي لطيفة. حتى لو الناس دي كرما. حتى لو الناس دي مهما كانت هو عايز ربنا - [00:03:32](#)
مش عايز الناس هو عايز رهبانا مش عايز قصيسين بيوت انا عايز اعيش مع الله. مش عايز ابقى عايش وسط الناس بجاهد ان قلبي
يبقى موصول بالناس خير من الذي لا من المؤمن يعني الثاني مؤمن برضو. بس يا عم انا بص يا عم انا عايز بقى ايه احضر كلمتين
واطلع اقولهم في مقطع سوشيال ميديا - [00:03:52](#)

او اقولهم في خطبة جمعة واروح بيتي اصلي واعبد واقعد في مكتبتي. النبي قال ان المؤمن اللي بيشغل في الدين دعوة والمعاملات
الاجتماعية ومشاركة الناس في السراء والضراء وصابر على الازى اللي بيحصل له - [00:04:13](#)
نتيجة مخالطة الناس ونتيجة تعطيل الناس له عن الخلوة مع الله خير وفي رواية افضل افضل. يعني هو ربنا فضل عليه اكثر. ويملى
حياته من افضله اكثر. ويرحمه اكثر. وفي رواية خير. يعني ده الخير اللي جاي منه للاسلام اعظم من الثاني - [00:04:33](#)
افضل او خير من المؤمن الذي لا يخالط الناس ولا يصبر على اذاهم. لفظة حببت بس نقف فيها. هو ليه القسيسين قبل الرهبان هو ليه
راجل الدين الميداني ذكر قبل رجل الدين المنعزل اللي قاعد في مكتبته اللي قاعد في صومعته آآ اللي ما لوش ليه - [00:04:53](#)
قبل ده لان حقيقة راجل الدين الميداني هو اللي بيغير الحياة. هو اللي بيفرق في الحياة. هو اللي بيقلب الحياة. في اوروبا اكثر مدن
في القرون الوسطى زهر فيها رهبان هي اكثر مدن زهر فيها فجرة. واكثر مدن جوريج العابد ما دا كان راهب. راهب من - [00:05:13](#)
النصارى جوريج العابد كان تحت الصومعة بتاعته. الدور الارضي في الصومعة كانت واحدة بتزني مع الراعي. يعني بيت بغا والدور
الثاني فهو لما الملتزمين بينعزلوا الدين بيزيد في حياتهم والفجور بيزيد في الشارع. طب لما الملتزمين بينزلوا يعيشوا وسط الناس -
[00:05:33](#)

مين بيتنشر في المجتمع مع حركة الملتزمين في الحياة؟ خليك ملتزمين ميدانيين خليك دعاة دينيين خليك مربين ميدانيين
خليكم المؤمن الذي يخالط الناس ويصبر على اذاهم. اللهم استعملنا ولا تستبدل بنا - [00:05:53](#)